



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بسم الله الرحمن الرحيم "وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ". لقد أعطى الله للبشر جميعاً إرادة جزئية ، فيقول تسابقوا لفعل الخير ، استعجلوا في فعل الخير . لا تنتظر إلى نفسك وتقول سأفعل الخير لاحقاً أو أنه صعب لا يمكنني فعله ، ولكن اسرع وأركض نحو طريق الله ﷻ ، فعل الخير في سبيل الله ﷻ ومحبة في الله ﷻ ، إذا حاولت أن تفعل هذا فانه يوفقك . ولكن إذا قلت أن الله خلقني بهذه الطريقة ، وأنت كسول ، فلن تتمكن من نيل الكثير ، وإذا ذهبت بالإتجاه الآخر ، فسيكون ذلك الوقت خسارة كاملة لك وحياتك تنتهي ، ليس فقط هذه الحياة ولكن أيضاً حياتك التالية ، ستنتهي الآخرة . لن تفوز بأي شيء وستكون في الخسارة . لذلك يجب أن نتسابق دائماً من أجل فعل الخير ، يجب أن تسير على هذا النحو .

ما الذي نتحدث عنه بهذا الخير ؟ أول الخير هو العبادة ، الأمور التي أمر الله بها كفرض مثل الصلاة ، الصوم ، الزكاة والحج فعليك أن تحاول القيام بها قدر المستطاع . بعضها فرضها الله على أناس معينين ، وبعضها فرضها على الآخرين . ما أمر به الجميع هو الصلاة ، الصوم ، حاول بالتأكيد القيام بذلك . أما الزكاة الله يرزقنا ولا نهملها ، وبالنسبة للحج يجب أن ننوي القيام بذلك ، لأنه كان صعب بالفعل في الأوقات العادية الذهاب للحج ولكنهم الآن يضعون المزيد من العقبات ، ولكن إذا كنت تنوي ذلك فستنال الأجر أيضاً . حاول أن تفعل الخير قدر الإمكان للناس والمسلمين ، فإن القيام بكل أنواع الخير والأعمال الصالحة للناس له ثوابه . نبينا الكريم ﷺ يقول حتى إزالة حجر أو قمامة من الشارع هو صدقة وله أجر . الخير خير للناس ، وأمر الله ودينه نافع في الدنيا والآخرة ، ليس فقط في هذه الدنيا . أمرنا في هذه الدنيا أن لا نهدر ، لا نفسد ، لا نوسخ هذا المكان ، هذه أوامر ، لا يوجد شيء أجمل من هذا . يرتاح الناس في الدنيا إذا اتبعوا أوامر الله ﷻ ، إذا أطاعوها ، وسيفوزون في الآخرة على كل حال . الله يديم هذا الشيء الجميل في قلوبنا ويقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاصلة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7/2020-12-22 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر